مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

بقي الكثيرون من المسلمين والنصارى إلى ما قبل ثلاثين سنة ينظرون للمشكلة الصهيونية نظرة إشفاق معتقدين أن سببها ما قد عاناه — أو زعم أنه عاناه — اليهود في بعض بلاد أوروبة من ظلم واضطهاد .

وانتشرت في أوساط هؤلاء كلمات المساواة والإنسانية وقامت على توسيع مداها، منظمات ذات إمكانات ضخمة كالماسونية وغيرها وأصبحنا نسمع كلمة « الدين لله والوطن للجميع » وكأنها في وجه المسلم آية في القرآن ، أو في أذن النصراني وصية من الإنجيل ، ومن رد ذلك نبذ بالتعصب الذميم . . كما حدث لمؤلف هذه الرسالة الأب بولس حنا .

http://kotob.has.it